في الصيف خصيتان مدليتان فلوا قبل بالاول تبلطخان ولا كذلك في الشتاء والمراة تفعل ما يفعل الرجل في الشتاء في الازمان كلها قال في الخلاصة وهذا ليس بشرط بل يفعل على وجه يحصل المقصود ويبعد الانقاد وينبغي ان يستنجي بعد ما خطا خطوات وهو الذي يسمى استبراء ويبالغ في الاستنجاء في الشتاء فوق ما يبالغ في الصيف كذا في فتوى قاضيخان وفيها وان استنجى في الشتاء بماء سخن كان بمنزلة من استنجى في الصيف اي في المبالغة الا ان ثوابه لا يبلغ ثواب المستنجي بالماء البارد ومن الاداب ان يمسح موضع الاستنجاء بالخرقة بعد الغسل قبل ان يقوم ليزول اثر الماء المستعمل بالكلية وان لم يكن معه خرقة جففه اي موضع الاستنجاء بيده اليسرى مرة بعد اخرى تقليلا للماء المستعمل بحسب الامكان ومن الاداب ان يستر عورته حين فرغ اي من الاستنجاء و التجفيف لان الكشف كان لضرورة وقد زالت وكشف العورة في الخلوة لغير ضرورة خلاف الادب لقوله صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه ومن الاداب ان يتولى اي يباشر امر الوضوء بنفسه ولا يامر غيره بان يهيئ له وضوئه او يصب عليه لما روي انه قال صلى الله عليه وسلم انا لا استعين في وضوئي

في

٩

في وضوئي باحد وعن الوبري لا باس بان يصب الخادم وهو ليس في ترك الادب اذا كان بطيب نفسه ومحبته بدون امر وتكليف كما روي انه عليه السلام كان يصب عليه الوضوء ويهيئ له ومن الاداب ان يجلس المتوضي مستقبل القبلة عند غسل سائر الاعضاء اي باقي الاعضاء سوى موضع الاستنجاء لانه عبادة او مقدمة لها فيختار له خير المجالس وهو ما استقبل به القبلة ومن الاداب ان يكون جلوسه على مكان مرتفع وان يغسل عروة الابريق ثلثا وان يضع على يساره وان كان شيئا يغترف منه فعن يمينه وان يضع يده حالة الغسل على عروة لا على راسه ومن الاداب لا يتكلم في اثناء الوضوء بكلام الدنيا بل بالدعوات المأثورة وان يتشهد عند غسل كل عضو قال في فتاوى قاضيخان يسمي عند كل عضو ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان يدعو عند كل عضو بما جاء في الاثار عن السلف الصالحين فيقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهورا وجعل الاسلام نورا وعند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك كاسا لا اظماء بعده ابدا واللهم اعني على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك وعند الاستنشاق

Copyright © King Saud University